



السعودية تقود تحالفا عربيا - إقليميا يضم الكويت وقطر والإمارات والبحرين ومصر والأردن والمغرب والسودان.. وباكستان

«عاصفة الحزم» لدعم الشرعية في اليمن



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخدام الحرمين يتابع عملية «عاصفة الحزم» في مركز القيادة في الرياض (رويترز)



على طول الحدود مع اليمن بالتزامن مع الضربات الجوية، لافتة الى انه تم إنشاء خلية تخطيط مشتركة مع الولايات المتحدة لتنسيق التعاون الاستخباراتي واللوجستي بشأن العملية.

وقامت الطائرات السعودية بقصف قواعد جوية في اليمن وتحديدا بالقرب من صنعاء حيث هزت انفجارات ضخمة مناطق بالقرب من مطار العاصمة كما هزت انفجارات أخرى المنطقة المحيطة بدار الرئاسة اليمنية في صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

وتضمنت أهداف العملية مواقع في العاصمة صنعاء ومحافظات لحج ولبين وغيرها وأبرزها مواقع عسكرية ومخازن للأسلحة في صنعاء ومقر قيادة قوات الاحتياط في جنوب صنعاء.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان القصف طال «غرفة العمليات المشتركة» للقوات الجوية في صنعاء ومعسكر ريمة حميد بمنطقة سحان معقل علي صالح جنوب صنعاء وقاعدة «العدن» الجوية شمال عدن.

وأشارت الى وصول 30 مقاتلة إماراتية الى السعودية للمشاركة في العملية فيما استشركن قطر بـ 10 طائرات مقاتلة والكويت بـ 15 مقاتلة والبحرين بـ 15 مقاتلة والأردن بست مقاتلات ومصر وباكستان ستشاركن بسفن وطائرات وست مقاتلات من المغرب وثلاث مقاتلات من السودان.

وتأييدها للحفاظ على الشرعية في اليمن والدفاع عن المملكة العربية السعودية في خطاها لدرء أي سوء قد يطلأ أرضها أو يمس من قريب أو من بعيد الحرم الشريف أو يهدد السلم والأمن في المنطقة برمتها.

ميدانيا، بدأت «عاصفة الحزم» بإعلان إغلاق أجواء الطيران فوق اليمن في حين تولى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخدام الحرمين، الإشراف على أولى الضربات الجوية على معالق الحوثيين في اليمن.

وذكرت «واس» ان الضربة الجوية الأولى أسفرت عن تدمير الدفاعات الجوية وقاعدة الدبليمي الجوية بالقرب من مطار صنعاء وبطاريات صواريخ سام وأربع طائرات حربية دون أي خسائر في القوات الجوية السعودية.

ومن النتائج الميدانية البارزة للعملية استعدت اللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، السيطرة على مطار عدن الدولي بعد ساعات من استيلاء الحوثيين عليه مدعومين بقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وإضافة لإعلان إغلاق أجواء الطيران فوق اليمن بالكامل، حذرت القيادة العسكرية السعودية في بيانها عن «المملكة المغربية.. تعلن تضامنها الكامل والمطلق مع المملكة العربية السعودية

ترتبات المشاركة بقوة جوية وبحرية مصرفية وقوة برية إذا ما لزم الأمر في إطار عمل الائتلاف وذلك دفاعا عن أمن واستقرار اليمن وحفاظا على وحدة أراضيها وصيانة لأمن الدول العربية الشقيقة..»

وأوضح البيان «أن مصر تابعت بقلق بالغ على مدار الأسابيع الماضية التدهور الشديد في الأوضاع السياسية والأمنية باليمن وما شهده من انقراض على المؤسسات الشرعية وانتشار لأعمال العنف والإرهاب وطالما أعلنت مصر رفضها الكامل للعمليات ومشاركتها فيها وهي مصر والأردن والمغرب والسودان وباكستان.

وفي عمان أكد مصدر اردني مسؤول مشاركة الأردن مع العديد من الدول العربية في «عاصفة الحزم» العسكرية. وأشار المصدر في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا» الى «ان هذا يأتي متسقاً مع دعم الشرعية في اليمن وامنه واستقراره وتجسيدا للعلاقات التاريخية بين الأردن والسعودية ودول الخليج التي نعتبر أمنها واستقرارها مصلحة استراتيجية عليا».

أما الرباط فأعربت عن التضامن الكامل والمطلق مع المملكة العربية السعودية وتأييدها للحفاظ على الشرعية في اليمن.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون في بيانها «المملكة المغربية.. تعلن تضامنها الكامل والمطلق مع المملكة العربية السعودية

حدث في اليمن له تأثير مباشر على المملكة العربية السعودية واليمن يواجه العديد من التحديات ولدينا الرغبة والتصميم لدعم اليمن في مواجهة تحدياته سواء كانت تلك التحديات تتعلق بالشأن الاقتصادي أو الإرهاب أو الأمن أو الاستقرار السياسي ونحن ملتزمون على مر السنين بمساعدة اليمن للتحرك نحو مستقبل أفضل لذلك فإن هذه العملية قد صممت لهذا الهدف..»

وأعلنت السعودية أيضا ان خمس دول أخرى أكدت دعمها للعملية ومشاركتها فيها وهي مصر والأردن والمغرب والسودان وباكستان.

ففي القاهرة قالت وزارة الخارجية المصرية في بيانها انه جرى «التنسيق مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة بشأن

«العملية ستكون محدودة وتهدف لحماية الشعب اليمني وحكومته الشرعية من السقوط على أيدي الحوثيين» مؤكدا محاولات دول مجلس التعاون الخليجي لتسهيل نقل مسالم للحكومة اليمنية «ولكن استمر الحوثيون في منع تلك المحاولات..» وأضاف «سنفعل كل ما يلزم من أجل حماية الحكومة الشرعية في اليمن ومنعها من السقوط ومواجهة أخطار الميليشيات فالوضع في اليمن خطير ولم يسبق في التاريخ أن تمكنت ميليشيا من السيطرة على قوات جوية أو صواريخ باليستية وأسلحة ثقيلة وهذا وضع خطير جدا وسنفعل كل ما بوسعنا لحماية الشعب اليمني والحكومة الشرعية في اليمن..» وأوضح الجبير ان «ما

تهديدا شاملا لأمن المنطقة والأمن والسلم الدولي..» وأضاف البيان «ان الإعتداءات قد طالت كذلك أراضي المملكة العربية السعودية وأصبحت دولنا تواجه تهديدا مستمرا لأنها واستقرارها بوجود الأسلحة الثقيلة وصواريخ قصيرة وبعيدة المدى خارج سيطرة السلطة الشرعية..»

وبالتوازي مع البيان الصادر في الرياض، أعلن سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة عادل الجبير من واشنطن بدء بلاده وبالتعاون مع أكثر من عشر دول عمليات عسكرية في اليمن لمنع عن الشعب اليمني ومنع سقوط الحكومة اليمنية الشرعية..»

وقال الجبير في مؤتمر صحفي فجر أمس ان

عواصم - كونا: أعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وقطر والكويت فجر أمس الاستجابة لطلب تلقاه قادة الدول الخمس من الرئيس اليمني عبد ربه منصور العذوان الحوثي. وأطلقت في جميع أنحاء اليمن عملية «عاصفة الحزم» للمساعدة على وقف انقلاب الميليشيات الحوثية وسعيها للسيطرة الكاملة على اليمن..»

وذكر بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» ان الدول الخليجية الخمس «تابعت بالمرور بالمرور وقلق بالغ تطورات الأحداث الخطيرة اليمنية والتي زعزت أمن اليمن واستقراره جراء الانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية على الشرعية..» والتي «أصبحت تشكل تهديدا كبيرا لأمن المنطقة واستقرارها..»

وأشار الى ان العملية جاءت «انطلاقا من مسؤولياتنا تجاه الشعب اليمني الشقيق واستجابة لما تضمنته رسالة الرئيس عبد ربه منصور هادي من طلب لتقديم المساعدة والفورية بموجب الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة مما جعل التهديد لا يقتصر على أمن اليمن واستقراره وسيادته فحسب بل صار

عواصم - كونا: أعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وقطر والكويت فجر أمس الاستجابة لطلب تلقاه قادة الدول الخمس من الرئيس اليمني عبد ربه منصور العذوان الحوثي. وأطلقت في جميع أنحاء اليمن عملية «عاصفة الحزم» للمساعدة على وقف انقلاب الميليشيات الحوثية وسعيها للسيطرة الكاملة على اليمن..»

وذكر بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» ان الدول الخليجية الخمس «تابعت بالمرور بالمرور وقلق بالغ تطورات الأحداث الخطيرة اليمنية والتي زعزت أمن اليمن واستقراره جراء الانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية على الشرعية..» والتي «أصبحت تشكل تهديدا كبيرا لأمن المنطقة واستقرارها..»

وأشار الى ان العملية جاءت «انطلاقا من مسؤولياتنا تجاه الشعب اليمني الشقيق واستجابة لما تضمنته رسالة الرئيس عبد ربه منصور هادي من طلب لتقديم المساعدة والفورية بموجب الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة مما جعل التهديد لا يقتصر على أمن اليمن واستقراره وسيادته فحسب بل صار

«مجلس الشورى»: «عاصفة الحزم» استمرار لجهود المملكة والخليج في دعم الشرعية باليمن

الرياض - واس: أكد رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ أن العملية العسكرية «عاصفة الحزم» التي انطلقت «عملياتها» بإمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، لحماية جمهورية اليمن وشعبها من عدوان الميليشيات الحوثية تأتي استمرارا لجهود دول مجلس التعاون الخليجية والدولية التي تقودها المملكة العربية السعودية في دعم الشرعية في الجمهورية اليمنية، واستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور، نظرا لما تشكله الميليشيات الحوثية من تهديد كبير لأمن المنطقة واستقرارها..»

وأشار آل الشيخ ، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس باسمه واسم أعضاء المجلس بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين لحماية أراضي المملكة والدفاع عنها، ومساندة الشرعية في اليمن، وبمشاركة قوات دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر في عملية «عاصفة الحزم».

وقال: «إن تحالف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذه العملية

الرياض - واس: أكد رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ أن العملية العسكرية «عاصفة الحزم» التي انطلقت «عملياتها» بإمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، لحماية جمهورية اليمن وشعبها من عدوان الميليشيات الحوثية تأتي استمرارا لجهود دول مجلس التعاون الخليجية والدولية التي تقودها المملكة العربية السعودية في دعم الشرعية في الجمهورية اليمنية، واستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور، نظرا لما تشكله الميليشيات الحوثية من تهديد كبير لأمن المنطقة واستقرارها..»

وأشار آل الشيخ ، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس باسمه واسم أعضاء المجلس بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين لحماية أراضي المملكة والدفاع عنها، ومساندة الشرعية في اليمن، وبمشاركة قوات دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر في عملية «عاصفة الحزم».

وقال: «إن تحالف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذه العملية

النصرة لشعب اليمن الشقيق وحفاظا على استقرار وأمن بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية من أن يتخذ اليمن أداة لقوى خارجية لم تكف عن العبث بأمن واستقرار اليمن.

وأشارت إلى إعلان أصدرته سابقا اعتبرت فيه جماعة الحوثي جماعة إرهابية لا تريد لليمن ولا للمسلمين خيرا، داعية المسلمين في كل العال لتأييد هذه العملية العسكرية حتى تحقق أهدافها المشروعة انطلاقا من واجب

تأييد المصالح العليا لبلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية ودول الخليج والمنطقة العربية والعالم الإسلامي الذي يعنيه استقرار اليمن ووحدته وبهمة أمن بلاد الحرمين الشريفين الذي هو أمن لكل العالم الإسلامي.

مطار الملك عبدالله بجازان وأنها ووادي الدواسر وبيشة وشرورة ونجران والباحة» ابتداء من فجر أمس وحتى إشعار آخر.

وأوضحت الهيئة أنه سيتم إصدار معلومات وبيانات تفصيلية للمسافرين من قبل شركات الطيران العاملة في تلك المطارات والتواصل معهم مباشرة عبر الرسائل النصية

مطار الملك عبدالله بجازان وأنها ووادي الدواسر وبيشة وشرورة ونجران والباحة» ابتداء من فجر أمس وحتى إشعار آخر.

وأوضحت الهيئة أنه سيتم إصدار معلومات وبيانات تفصيلية للمسافرين من قبل شركات الطيران العاملة في تلك المطارات والتواصل معهم مباشرة عبر الرسائل النصية

مطار الملك عبدالله بجازان وأنها ووادي الدواسر وبيشة وشرورة ونجران والباحة» ابتداء من فجر أمس وحتى إشعار آخر.

وأوضحت الهيئة أنه سيتم إصدار معلومات وبيانات تفصيلية للمسافرين من قبل شركات الطيران العاملة في تلك المطارات والتواصل معهم مباشرة عبر الرسائل النصية